مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

١٦-٠٤-٢٠٢٠

العدد: ٢٧٣١

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"احتراق ٥ منازل بمخيم النيرب يخلف أضراراً مادية جسيمة"

- حادثة اغتيال في مخيم درعا تثير الخوف بين الأهالي
- توزيع معقمات ومنظفات في مخيم السيدة زينب
- فلسطينيو سورية في مصر يطالبون الأونروا تحمل مسؤولياتها اتجاههم
- اليونان تنقل ١٠٠٠ لاجئ من الجزر إلى فنادق شاغرة

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل بوقوع حريق في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب ليلة الإثنين واستمر حتى فجر يوم أول أمس الثلاثاء، مما خلف أضراراً مادية جسيمة.

وقال المراسل إن الحريق أصاب خمسة منازل للمدنيين، وتسبب باحتراق موجوداتها وبخسائر مادية كبيرة، مؤكداً عدم وقوع إصابات بشرية، وأن سبب الحريق يعود إلى "ماس كهربائي".

ودعا المتضررون ونشطاء في المخيم الجهات الفلسطينية ووكالة الأونروا، للتحرك سريعاً من أجل مساعدتهم ومد يد العون لهم، خاصة في ظل الوضع الصحي، وحالة الحجر المفروض بسبب فيروس كورونا.

هذا وتعرض مخيم النيرب إلى أزمات اقتصادية ومعيشية خانقة خلال سنوات الحرب، وعانى الأهالي من غلاء الأسعار وشح المساعدات الإغاثية، وانتشار البطالة بين صفوفهم وعدم وجود مورد مالي ثابت.

من جهة أخرى قال مراسل مجموعة العمل إن أهالي مخيم درعا جنوب سورية، عثروا على جثة المواطن "ابراهيم عبد العزيز عمارة " بالقرب من منزله في المخيم، حيث تعرض لإطلاق نار من قبل مجهولين، مما سبب حالة خوف وقلق بين الأهالي الفلسطينيين.

وكان مسلحون مجهولون قد قتلوا أول أمس اللاجئ الفلسطيني "محمد بسام المطلق" في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي جنوبي سورية.

يشار أن حوادث القتل والاغتيالات والخطف باتت هاجساً يؤرق اللاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، حيث طالت عدد من السوريين واللاجئين الفلسطينيين من عناصر سابقة في المعارضة وعناصر تنشط مع النظام السوري.

في سياق منفصل وضمن الإجراءات الوقائية لمنع تفشي فايروس كورونا، نفذت حركة فتح يوم اول أمس الثلاثاء حملة واسعة وزعت خلالها منظفات ومعقمات على أهالي مخيّم السيدة زينب بريف دمشق.

في حين قامت الحركة على مدار الأسابيع الخمسة الماضية، بحملات رش وتعقيم شملت العديد من مخيمات وتجمعات اللاجئين في سوريا.

هذا وتعاني المخيمات الفلسطينية في سورية، من ظروف اقتصادية، وصحية صعبة نتيجة ارتفاع الأسعار، وتدني مستوى دخل الفرد منذ بداية الاحداث في سوريا عام ٢٠١١، عداك عن انتشار البطالة التي ازدادت مع الإجراءات التي اتخذتها السلطات السورية لمنع تفشي وباء كوفيد ١٩منذ شهر آذار الماضي.

أما في مصر فقد جدد اللاجئون الفلسطينيون القادمين من سورية إلى مصر، مطالبتهم الأونروا الوقوف أمام مسؤولياتها، وتقديم مساعداتها المادية والعينية لتحسين أوضاعهم الاقتصادية السيئة، مستغربين مماطلة الاونروا وعدم مبالاة مكتبها في القاهرة من المخاطر المحيطة بهم، بعد تفشي وباء كورونا عالمياً، وعدم اتخاذها إجراءات كفيلة بحمايتهم من الفايروس المستجد كوفيد ١٩.

تأتي المطالبات الجديدة بعد تفشي وباء كورونا في مصر ما يشكل خطر حقيقي على حياة اللاجئين، في ظل حرمان الحكومة المصرية لفلسطينيي سوريا من حقوقهم القانونية الذي يحول دون تلقيهم العلاج في المشافي المصرية.

يشار إلى وجود شريحة من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر يعانون من عدم القدرة على الحركة والتنقل والعمل وتعليم أبنائهم، إضافة إلى عدم قدرتهم على السفر خارج مصر عبر المنافذ المصرية من موانئ ومطارات، وذلك بسبب رفض السلطات المصرية تسوية أوضاعهم القانونية.

من جانب آخر أُعلن في اليونان يوم الثلاثاء ١٤ نيسان الجاري عن البدء بنقل نحو ١٠٠٠ لاجئ من المخيمات اليونانية المكتظة إلى فنادق شاغرة في عدة مناطق باليونان، ضمن الإجراءات الوقائية لمنع تفشي فايروس كورونا كوفيد ١٩.

جاء ذلك على لسان، مفوضة الاتحاد الأوربي للشؤون الداخلية إيلفا يوهانسون التي تقدمت بدورها بالشكر إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة اليونانية، والمفوضية الأوروبية، وأكدت يوهانسون أن هذا النقل سيتم خلال يومين وسيكون مؤقت والأولوية فيه، للفئات المعرضة لخطر الإصابة بوباء كوفيد ١٩.

وتقدر أعداد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى اليونان حسب ناشطين بأكثر من ٤ آلاف لاجئ، يتواجد غالبيتهم في جزر "لسبوس –متليني –خيوس –ليروس –كوس" وعلى البر اليوناني، بينهم عائلات ومسنون، يتوزعون على مخيمات اللاجئين، يعيشون ظروف مادية وصحية سيئة.